

قانون المالكي

لا يزال البعض من مسؤولينا مصريين على بقاء العراق في قائمة اليأس العالمي، فمعظم التقارير العالمية تضعنا بين البلدان الأكثر بؤساً في العالم، وها هي الحكومة بعد مئة يوم من العناد تصر على أن تبقى في هذه المكاة المرموقة، وكما نعرف جميعاً فإن وراء هذا الإنجاز العالمي الكبير منظومة متكاملة تحارب في صمت على أكثر من جبهة لكي تضع العراق في قاع سلة بؤساء العالم، منظومة تعمل في تناغم بديع بدءاً من مسؤولين كبار وانتهاءً بأصغر موظف يمارس هواية التزلج على سطح الفسافس.

غير أن هذه الحالة من اليأس ليست أكثر من عنوان دال ودقيق على حالة الإسى العام التي ترقل فيها، من السياسة إلى الثقافة إلى التعليم إلى الصحة، ولأن اليأس باليأس يذكر، فمزال صدى فضيحة تظاهرات المالكي الأسبوع الماضي يدوي في الأفق كاشفاً عن مكاة بائسة لنا على صعيد حرية التعبير، فالسيد المالكي لم يستطع أن يفرق بين إدارة أزمة مع متظاهرين مطالبهم سلمية، وبين قوى سياسية تطالبه بشراكة حقيقية في حكم البلاد، وهو بهذا وضع نفسه في مأزق حقيقي واختبار سياسي لم يكن يتوقعه.

من الأمور المثيرة للعجب، وذات الدلالة الخطرة في الوقت نفسه، إن السيد المالكي الذي ظل يحذر من التظاهرات ويطلق عليها شتى الأوصاف، قرر في لحظة ما أن ينظم تظاهرات من نوع آخر تدعو له بطول البقاء على الكرسي.

ربما يمكن لرئاسة الوزراء أن تنظم تظاهرة ترفع شعارات الحكومة، ولكنها حتماً ستعجز عن إقناع المتظاهرين بقوائد البطالة، وبالمنافع التي تعود عليهم من خلال الفساد المالي المستشري، وبرائحة الازبال التي انتشرت في معظم شوارع المدن.

تخيلوا المشهد... تظاهرة من أجل الاستمرار في الحكم يقودها عدد من المقرئين من المالكي، في وقت تعجز فيه الحكومة عن توفير سكن لائق وإنساني لعوائل تسكن بيوتا من الصفيح، أو معاش لأرامل ويتامى يعيشون على الصدقات، أو ساعات مناسبة من التيار الكهربائي، أو مستشفيات يجد فيها المرضى علاجاً حقيقياً. ساعناً استعداداً أن أشارك السيد المالكي تظاهراته ضد مقرري الشعب من الشباب، وضد أن يحاسب الفاسدون، وضد أن يتخلى البعض عن منافعهم الاجتماعية وامتيازاتهم، لكنني اشتراط على المالكي والمقرئين منه أن يشتروا معنا، نحن المساكين، في تظاهرة، ضد الانتهازيين والمرتسئين، ضد انعدام الخدمات، وضد سارقي المال العام.

إن إصرار الحكومة على القيام بتظاهرات، مؤشر خطير، ومحاولة استغلال السلطة في التحريض ضد منظمات المجتمع المدني مؤشر أكثر خطورة، ولكنه يعنى في النهاية دخول الحكومة ومعها مقربوها مرحلة حرجة حقاً.. لأنهم سيواجهون خيارين، إما الخروج سريعاً من العجلة السياسية هرباً من الاحتجاجات ضد سوء الخدمات، أو البقاء واللجوء لطريقة "التظاهرات الحكومية"، التي نكرتنا بتظاهرات القائد الرمزي.

كنت أتمنى أن يراجع السيد المالكي خطبة أثناء فترة التحضير للانتخابات وما بعدها حيث كان يؤكد إن الفوز الذي حققه جاء نتيجة للعمل والإقتراب من الناس ومعايشتهم وليس بالشعارات، فهو يؤكد بكل الوضوح أن ائتلافه عمل واجتهد وابتكر من الأساليب ما غير في بناه المؤسسي بشكل جذري ومارس على نفسه ديمقراطية الأداء تحت مظلة معايير ثابتة التزم بتنفيذها في حملته الانتخابية.

ولكن يبدو أن كلام الانتخابات يصبح خيالا من الماضي ما أن يجلس المسؤول على كرسي السلطة، ولو أمعن المالكي النظر لما يجري لعرف جيداً أن الجماهير بيدها فقط مفاتيح الحكم وهي التي تختار قادتها وليس العكس.

كنت أتمنى على المالكي بعد نهاية مهلة المئة يوم أن يدعو إلى مؤتمرات حقيقية تفتح فيها أبواب النقاش لوضع تقييم موضوعي للحالة السياسية في العراق. وأن يوضح للناس ما الذي تحقق من برنامجه وما الذي لم يتحقق؟ وما هي الصعوبات التي تواجهه؟ العراقيون بحاجة إلى برامج حقيقية وجادة تطرح البات تنفيذ خطط التنمية المتعطل منذ سنوات. بما يصب في النهاية في صالح المجتمع وفي صالح الحياة السياسية التي تحتاج إلى مسؤولين واضحين الملامح ليسوا أباطالا من ورق فوق قصور من الرمال.

لكن للأسف الشديد فإن المالكي والمحيطين به مصرون على أننا شعب جدير بموقعه البارز في جدول اليأس العالمي، وما جرى في تظاهرات الجمعة وما يجري في مؤسسات الحكومة مجرد عينات من قوانين وضعت وتعلم وختم المالكي لكي نحتفظ بمكانتنا كدولة بائسة..



خطين من كورك

ب ٢٠٠٠ دينار عراقي

احصل على خطين من كورك

وبداخلهما ٢٠٠٠ دينار عراقي رصيد مجاني

العرض لفترة محدودة

KOREK Telecom

كورك
تليكوم

www.korektelecom
خدمة المشتركين 411



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

Al Madaya

General Political daily

19 June. 2011

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500

دينار

16

صفحة

صباح المدى

■ مروة أحمد تستعد لإعادة تسجيل مجموعة أغانٍ سبق وأن غنتها مائدة نزهت في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، وقالت أحمد: سأعيد تسجيل بعض الأغاني لمائدة نزهت، ومطريات أخريات. وأضافت: أنني معجبة جدا بصوت المطربة الراحدة مائدة نزهت، ودائما أريد أغانيتها الجميلة التي تتماشى مع طيبة صوتي، مشيرة إلى أن قناة A U S ستقوم بتصوير الأغاني التي ستغنيها لمائدة نزهت، فضلا عن أغاني مطربين آخرين من نجوم الأغنية العراقية. وتكرت أحمد أن العمل بالمشروع سيبدأ الأسبوع القادم، وسيتم تصوير كمرحلة أولى، أغنيتين إحداهما مائدة نزهت.

■ جواد سليم أبدت إحدى المنظمات الإيطالية المتخصصة بصيانة النصب الذي أقامه منذ عام ١٩٦٠ رغبتها في صيانة نصب الحرية وسط بغداد. وقال مصدر في أمانة بغداد إن خبيراً إيطالياً من منظمة (assoretauro) الإيطالية زار نصب الحرية في بغداد بدعوة من أمانة بغداد، واطع برفقة عدد من المهندسين في دائرة التصاميم التابعة لأمانة بغداد على واقع النصب والأضرار الحاصلة فيه بهدف وضع الدراسات الفنية لإعادة تأهيله وصيانته. وأشار المصدر إلى أن الخبير الإيطالي Andrea (Grietto) انديريه كريليتو، قال إن النصب مهم جداً ووثق طبيعة تاريخية كبيرة لاسيما وأنه أنشئ بالصخور الإيطالية في بغداد، وأن منظماتنا الإيطالية مشهورة في صيانة النصب وستقدم المشورة عن كيفية صيانة هذا النصب المشهور عالمياً.

■ مي شهر صدر لها مؤخراً كتابها (لمحات اجتماعية)، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. وقالت الكاتبة: إنها تأثرت بأستاذنا د.علي الوردي في كتابها (لمحات اجتماعية)، خصوصاً كتابه (لمحات اجتماعية في تاريخ العراق الحديث)، وتناولت في كتابها مواضيع طريفة مرة، ومرة يشدها الحنين إلى بغداد، وهو حنين عبرت عنه بمقطوعات حزينة ذيلتها بقول شاعر العراق الكبير الجواهري (يا بجملة الخير يا أم البساتين). وتحدثت شهر عن سيرتها في الكتابة، عندما كانت طفلة تقبل بأهم على سلسلة المكتبة الخضراء لكامل كيلاني، فسلسته (الناججون) في دار العلم للملايين، وهي لم تتجاوز بعد الخامسة الابتدائي، لتصبح قارئة لمجلات الهلال والعربي والمختار، وسلسلة (كاتب) وروائع الأدب العالمي المترجم بعد ذلك.

إعادة إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصة أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد قبل سبعة أيام من موعد الغلق المثبت أدناه.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للرد الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tender which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq) .

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than(1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions with haled before 7 days from the closing date that specify bellow.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	عدد مرات الإعلان
1-	MOH-2011-LAB- 23	Diphtheria antitoxin احتياج عام 2012 لمادة مصل الخناق	19/6/2011	3/7/2011	المرة الثانية لهذه المادة

المدير العام